

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل شيخنا عن ابن درستويه : بعدَ البُرءِ قال : وهو غيرُ صوابٍ كما قاله اللّٰبِـلِيُّ وغيرُهُ من شُرَّاح الفصح والذي قاله المصنّف حكاه صاحب المُوعِب وأَبو حاتم في تقويم المُفْسِد عن الأصمعيّ وفي الأساس : فانْدَكَات بعد البُرءِ . وَنَكَأَ العَدُوَّ بِالْهَمْزِ لُغَةً فِي نَكَاهِم مُعْتَلًا والذي في الفصح : نَكَأَ القَرْحَةَ مَهْمُوزٌ وَنَكَأَ العَدُوَّ مُعْتَلٌ بل قال المُطَرِّز : نَكَيْتُ العَدُوَّ بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ وَقَالَ غَيْرُهُ : نَكَأْتُ القَرْحَةَ بِالْهَمْزِ لِاعْيَادِ وَنَسَبِ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ تَرَكَ الهمزة للعامّة وفي التهذيب : نَكَأْتُ فِي العَدُوِّ نَكَايَةً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى وَلَا تُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى آخَرُ : نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُهَا إِذَا قَرَفْتَهَا وَقَدْ نَكَيْتُ فِي العَدُوِّ أَنْكَي نَكَايَةً أَيْ هَزَمْتُهُ وَغَلِبْتُهُ فَدَكَيَ كَفَرَحَ يَنْدَكِي نَكَيٌّ وَمِنْ هُنَا أَخَذَ الْمُؤَلِّفُ عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : نَكَأَ فَلَانًا حَقَّاهُ وَرَكَأَهُ نَكَأً وَرَكَأً أَيْ قَضَاهُ إِيَّاهُ وَارْدَكَأَ مِنْهُ حَقَّاهُ وَارْدَكَأَهُ : أَخَذَهُ وَقَبَضَهُ وَيُقَالُ : هُوَ زُكَأَةٌ زُكَأَةٌ كَهُمَزَةٍ فِيهِمَا : يَقْضِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَمُطِّلُ رَبَّ الدَّيْنِ . وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : قَوْلُهُمْ : هُنَّ نَكَايَاتٌ وَلَا تُنْكَأُ أَيْ هُنَّ نَكَايَاتٌ بِمَا نَكَلَتْ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ . وَيُقَالُ : لَا تُنْكَكُهُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ . يَدْعُو لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ : لَا تَنْكَكُهُ وَلَا تُنْكَكُهُ جَمِيعًا فَمَنْ قَالَ لَا تَنْكَكُهُ فَلَا صَلَاحَ لَتَنْذُكَ بغير هاءٍ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَّكَ الْكَافَ وَزَيْدَتِ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : هُنَّ نَكَايَاتٌ أَيْ ظَفَرَتْ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ : لَا تُنْذُكَ أَيْ لَا تُكَايِتْ أَيْ لَا جَعَلَكَ مَذْكُورًا مِنْهُمَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ن م أ .

النَّـمَّاءُ وَالنَّـمَّاءُ كَجَبَلٍ وَحَبَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بِالتَّحْرِيكِ مَهْمُوزًا مَقْصُورًا صِغَارُ الْقَمَلِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ حَكَاهَا كُورَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

ن ه أ .

نَهَيْتِ اللَّحْمَ كَسَمِعَ وَنَهَيْتُ مِثْلَ كَرُمَ يَنْهَأُ وَيَنْهَهُؤُ نَهْأً بَفَتْحٍ فَسَكُونُ وَنَهْأَ مُحَرَّكَةً وَنَهَاءَةً مَمْدُودَةً عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْأَةً بِالضَّمِّ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْأَةً كَقُبُولٍ وَنَهْأَةً وَهَذِهِ أَيْ الْأَخِيرَةُ شاذَّةٌ فَهُوَ نَهَيْتُ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ

بَيِّنَ الذَّهْوُ ممدودٌ مهموزٌ وبَيَّنَ الذَّيُّوعَ مثل الذَّيُّوعِ وَأَنَّهُ هَـ هُـ هُوَ إِنِّهَ هَـ
 فهو مُنْهَـ هَـ إِذَا لم يُنْضَجْهُ وقال ابن فارس : هذا عندنا في الأصل أَزْيَاهُ من
 الذَّيِّعِ فقلبت الياء هاءً وَأَنَّهُ أَأَمَرَ : لم يُدْرِمْهُ . وشربَ فلانٌ حتَّى
 نَهَأَ كَمَنْعَ أَيِ امْتَلَأَ . وفي المثل " ما أُبالي ما نَهَيْتَ من ضَبِّكَ ولا ما نَضَجَ
 أَيِ ما يُؤَثِّرُ فيَّ " ما أَصابَكَ من خيرٍ أَوْ شرٍّ . وعن ابن الأَعرابي : الناهي :
 الشَّيْءُ العانُ الرَّيِّانُ .
 ن و أ .

زَاءَ بِحِمْلِهِ يَنْوُءُ زَوْأً وَتَنْوَاءٌ بفتح المُثَنِّاةِ الفوقية ممدودٌ على القياس :
 نَهَضَ مُطْلَقاً وقيل : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ قال الحارثي : .
 فقلنا لهم تَلَاكُمْ إِذَا بعد كَرَّةٍ ... تُغَادِرُ صرعى زَوْؤُها مُتَخَذِلٌ ويقال :
 زَاءَ بِالْحِمْلِ إِذَا نَهَضَ به مُثْقَلًا وزَاءَ به الحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ
 إِلَى السَّقُوطِ كَأَنَّهُ مِثْلُ أَنَاةٍ كَمَا يَقَالُ : ذَهَبَ به وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى والمرأة تَنْوُءُ
 بها عَجِيزَتُها أَيِ تُثْقِلُهَا وهي تَنْوُءُ بعَجِيزَتِها أَيِ تنهض بها مُثْقَلَةً . وقال
 تعالى " مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْزُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ " أَيِ تُثْقِلُ لَهُمُ
 والمعنى أَنَّ مَفَاتِحَهُ تَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ أَيِ تُمِيلُهُمْ مِنْ ثِقْلِهَا فَإِذَا أَدْخَلَتْ
 الباءَ قلتَ تَنْوُءُ بِهِمْ وقال الفرَّاءُ : لَتَنْزِيعُ الْعُصْبَةِ : تُثْقِلُهَا وقال : .
 إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ ... حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي .
 إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ بِرَايَتِهَا ... تَنْوُءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ